الاضمار الموجود في الوجه الذي قبله الا انه مرجوح
لما تقدم وعليهم متعلق بمن ومن يمتنع يجوز
ان يتعلق به ايضا قال ابو البقا ميزهم علينا
ويجوز ان يكون حالا وقال ابو البقا ايضا اي
من عليهم منفردين والجملة من قوله اهولاء من
الله في محل نصب بالقول وقوله بما علم بالشاكرين
الفرق بين البابين ان الاولى لا تتعلق لها لكونها
زايدة في خبر ليس والثانية متعلقة بما علم
ويفقدى العلم بها لما تضمنه من معنى الاحاطة
وكثيرا ما يقع ذلك في عبارة العلما فيقولون
علم بكذا والعلم بكذا المتقدم انتهى سمين
قوله قال تعالى اي مرادا عليهم قوله بلى
جواب الاستفهام التقريري قوله واذا جاءك
الذين يومنون بايانتا هم الذين نهي عن طردهم
وصفوا بالايمان بايات الله كما وصفوا سابقا
بالمداومة على عبادته تنبيها على احرازهم
لفضيلة العلم وفضيله العمل وتاخير الوصف
بالعلم مع تقدمه على الوصف بالعمل لان
مدار الوعد بالرحمة والمغفرة هو الايمان
كان مدار النهي عن الطرد فيما سبق هو
المداومة على العبادة اها ابو السعود واذا

منصوب

منصوب بجوابه اي فقل سلام عليكم وقت
مجيئهم اي اوقع هذا القول كله في وقت مجيئهم
اليك وهذا معنى واضح اها سمين قوله سلام
عليكم مبتدا وخبر وجاز الابتدا به وان كانا
نكرة لانه دعا والدعا من المسوغات انتهى سمين
وهذا السلام يحتمل انه سلام التحية اموات
يبدا هم به اذا فقدوا عليه خصوصية لهم والا
فالسنة انه من القادم لا من الجالس ويحتمل
انه سلامه تعالى عليهم اكراما لهم امر بتبليغه
لهم وقوله كتب الخ وقوله انه من عمل الخ من جملة
القول فامر ان يقول لهم امورا ثلاثة اها شيخنا
قوله انه من عمل الخ بجملة استيانفية ومعه
ذلك هي تفسير للرحمة اها ابو السعود وهذا على
قراءة الكسر واما على قراءة الفتح فقد بينها الشارح
قوله وفي قراءة بالفتح بدل من الرحمة والحاصل
ان القراءات ثلاثة وكلها سبعية كسر الاولى والثانية
وفتحهما وفتح الاولى وكسر الثانية فمتى كسرت
الاولى تعين كسر الثانية ومتى فتحت الاولى جاز
في الثانية الوجهان هذا حاصل ما اشار اليه
الشارح وعبارة السمين قرا ابن عامر وعاصم بالفتح
فيهما وابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي بالكسر

Copyright © King Saud University